

غوغل.. 65.5 مليار دولار إيرادات مخيبة من الإعلانات في الربع الرابع



خيبت شركة ألفابيت آمال المستثمرين في وول ستريت بعد أن جاءت مبيعات الإعلانات في موسم العطلات أقل من التوقعات، وقالت الشركة إن إنفاقها على مكونات مثل خوادم تشغيل الذكاء الاصطناعي سيقفز هذا العام. وانخفضت على أثر ذلك أسهم ألفابيت 6% في تعاملات ما بعد الإغلاق. وعلى خلفية الإشارات الاقتصادية الأمريكية المتباينة، واجهت وحدتا ألفابيت القويتان غوغل ويوتيوب منافسة على كعكة الإعلانات من منصات أخرى عبر الإنترنت، منها فيسبوك وإنستغرام وتيك توك وأمازون دوت كوم. وفي ظل مبيعات تجزئة قوية، ارتفعت إيرادات الشركة من الإعلانات في الربع الرابع إلى 65.5 مليار دولار من 59 مليارا في العام السابق. وكان ذلك أقل من متوسط توقعات المحللين البالغة 66.1 مليار دولار وفقا لبيانات بورصة لندن للأوراق المالية.

وقال توماس مونتيرو، المحلل في إنفيستينج دوت كوم «تشير أرقام إيرادات الإعلانات المخيبة للآمال لشركة ألفابيت إلى أن الشركات في جميع أنحاء العالم لا تزال غير متأكدة بشأن وتيرة تخفيضات أسعار الفائدة من البنوك المركزية العالمية».

وأعلنت ألفابيت عن أرباح 20.7 مليار دولار في الربع الرابع.

سباق الذكاء الاصطناعي

في غضون ذلك، تخوض غوغل، مخترعة التكنولوجيا الأساسية لازدهار الذكاء الاصطناعي حالياً، معركة مع اثنين من الكيانات في الصناعة التي استحوذت على اهتمام عالم الأعمال، وهما (أوبن إيه.آي)، مبتكرة روبوت الدردشة الذائع الصيت (تشات جي.بي.تي) وداعمتها مايكروسوفت.

وفي حين تجاوزت إيرادات خدمت (غوغل كلاود) أهداف وول ستريت وانتعش النمو بدعم من الذكاء الاصطناعي، فقد نمت خدمة (آزور) من مايكروسوفت بوتيرة أسرع في الفترة نفسها.

ويتطلب تشغيل مثل هذا النوع من الذكاء الاصطناعي استثمارات كبيرة في الخوادم ومراكز البيانات والأبحاث. وارتفع الإنفاق الرأسمالي لألفابيت 45 بالمئة إلى 11 مليار دولار، وهو أعلى مستوى منذ سنوات.

وأخبرت المديرية المالية للشركة روث بورات المحللين في مؤتمر عبر الهاتف بأن النفقات الرأسمالية ستزيد زيادة ملحوظة هذا العام عن 2023.

النماذج اللغوية الكبيرة

وتقدم غوغل مجموعة قوية من النماذج اللغوية الكبيرة تسمى (جيميني) لروبوت الدردشة الخاصة بها (بارد) منافس (تشات جي.بي.تي). كما أبرمت صفقة لاستثمار ما يصل إلى ملياري دولار في شركة أنثروبيك الناشئة في مجال الذكاء

الاصطناعي، إذ تسعى إلى جذب عملاء من المنافستين الأكبر حجماً في مجال الحوسبة السحابية مايكروسوفت وأمازون دوت كوم. وتوفر خدمة (جيميني) للمعلنين بغية الحفاظ على تدفق أموالهم على نشاط غوغل في مجال البحث على الإنترنت.

ومع ذلك، قد يظل تعظيم العائد من إعلانات الذكاء الاصطناعي بعيداً المنال، لأن عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي يمكن أن يثبط مشتري الإعلانات.

فقد بدأت الولايات المتحدة في التحقيق في استثمارات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الخاصة بألفابيت، وتستعد (غوغل) لاستئناف قضية مكافحة الاحتكار الكبرى التي خسرتها. (رويترز)